

ملف المناصرة

# وعد بهجت

Waad Bahjat

خارج الاحتجاز السودان

مدافعة عن حقوق النساء ومدوّنة، وعضو في لجنة مقاومة أمبدة، اعتُقلت وتعرّضت لسوء المعاملة وأُدينت بتهمة الإزعاج العام بعد أن بثّت مباشرة مضايقة الشرطة لنساء في محطة وقود في الخرطوم.

# 01
# القضية في دقيقة

مدافعة عن حقوق النساء ومدوّنة، وعضو في لجنة مقاومة أمبدة، اعتُقلت وتعرّضت لسوء المعاملة وأُدينت بتهمة الإزعاج العام بعد أن بثّت مباشرة مضايقة الشرطة لنساء في محطة وقود في الخرطوم.

| | | |
|---|---|---|
| الحالة **خارج الاحتجاز** | تاريخ القبض **9 نوفمبر/تشرين الثاني 2020** | الدولة **السودان** |
| الحكم السجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ، والوضع تحت المراقبة، وغرامة قدرها 10,000 جنيه سوداني (نحو 22 يورو). | | |
| التهم الإزعاج العام (المادة 77 من القانون الجنائي السوداني)<br>استخدام القوة الجنائية (المادة 143 من القانون الجنائي السوداني)<br>القذف (أُسقطت)<br>إهانة موظف عام يباشر إجراءات قضائية (أُسقطت)<br>نشر أخبار كاذبة (أُسقطت) | | |

## مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 إلغاء الحكم وإسقاط أي تهم ما زالت مسجلة ضد وعد بهجت بسبب العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

02 التأكيد علنًا أنه لا توجد أي قيود متبقية على السفر أو المال أو العمل تخص وعد بهجت بسبب هذه القضية.

03 ضمان قدرة وعد بهجت على استئناف هذا العمل دون مراقبة أو استدعاء أو انتقام.

04 تقديم إنصاف فعّال عن فترة الحرمان من الحرية السابقة.

## 02

# الانتهاكات الموثقة

كل انتهاك والمعيار الدولي الذي يخالفه.

**الاحتجاز التعسفي** العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9

**المضايقة القضائية** إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12

**المساس بالسلامة الجسدية** العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 7 و9

**انتهاك حرية الصحافة** العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 19

**التهديد والترهيب** إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12

**المحاكمة غير العادلة** العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

## 03

# مسار القضية

**9 نوفمبر/تشرين الثاني 2020**

اعتقال

### اعتقال أثناء بث مباشر لمضايقات الشرطة

اعتقل ضابط شرطة وضابط من القوات المسلحة السودانية بهجت أثناء بثها مباشرة على فيسبوك مضايقة نساء في محطة وقود بحي العمارات في الخرطوم. واحتُجزت في قسم شرطة الامتداد، وصودر هاتفها، وتعرّضت للتهديد والضرب، ما ترك كدمات على ذراعيها وكتفيها.

**10 نوفمبر/تشرين الثاني 2020**

إفراج مشروط

### الإفراج بكفالة في انتظار المحاكمة

أُفرج عن بهجت بكفالة في اليوم التالي لاعتقالها، في انتظار محاكمتها بتهم منها التشهير وإهانة موظف عام ونشر أخبار كاذبة والإزعاج العام واستخدام القوة الجنائية.

**3 ديسمبر/كانون الأول 2020**

جلسة محاكمة

### أولى الجلسات أمام محكمة جنايات الخرطوم

عُقدت أولى جلسات قضية بهجت أمام محكمة جنايات الخرطوم.

**10 يناير/كانون الثاني 2021**

جلسة محاكمة

### الجلسة الثانية وإسقاط بعض التهم

أسقطت المحكمة تهم التشهير وإهانة موظف عام ونشر أخبار كاذبة، وأبقت على تهمتي الإزعاج العام واستخدام القوة الجنائية. ودفعت بهجت ببراءتها.

**31 مارس/آذار 2021**

إدانة

### الإدانة والحكم

أدانت محكمة جنايات الخرطوم بهجت بتهمتي الإزعاج العام واستخدام القوة الجنائية، وقضت بسجنها ستة أشهر مع وقف التنفيذ ووضعها تحت المراقبة وتغريمها 10,000 جنيه سوداني. واحتُجزت عدة ساعات في مركز الشرطة الملحق بالمحكمة، ثم أُفرج عنها بعد دفع الغرامة. وأعلنت عزمها الطعن على الحكم.

4 مايو/أيار 2021

سياق

## خبراء أمميون يثيرون إدانتها مع السودان

وجّهت الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة رسالة مشتركة إلى حكومة السودان بشأن اعتقالها وسوء معاملتها وإدانتها، ونُشرت في 14 يوليو/تموز 2021.

# 04
# القصة كاملة

**تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026:** رُوجع هذا السجل وفق أحدث المصادر. وعد بهجت طليقة منذ إدانتها في 31 مارس/آذار 2021، حين صدر بحقها حكم بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ وغرامة؛ ولم يُبلَّغ عن نتيجة الاستئناف الذي أعلنت عنه، ولم يُعثر على أي اعتقال أو ملاحقة لاحقة.

## الخلفية والعمل

وعد بهجت مهندسة ومدافعة عن حقوق النساء ومدوّنة وعضو في لجنة مقاومة أمبدة، وهي منظمة قاعدية تناصر الحقوق المدنية والاقتصادية في السودان. ونشأت لجان المقاومة خلال الانتفاضة الشعبية التي بدأت في ديسمبر/كانون الأول 2018 وأدت إلى الإطاحة بالرئيس عمر البشير في أبريل/نيسان 2019. وحافظت هذه الشبكات العاملة على مستوى الأحياء على زخم الحركة الاحتجاجية، وواصلت التنظيم من أجل المساءلة والعدالة الاقتصادية وحقوق الإنسان في ظل الحكومة الانتقالية التي تشكّلت بعد سقوط البشير.

وتستخدم بهجت المنصات الرقمية لتوثيق التمييز وإساءة استخدام السلطة والتصدي لهما، ولا سيما ما يمس النساء. ويتمحور عملها حول إبراز المضايقات والعنف اليومي الذي تتعرض له النساء على أيدي جهات حكومية في الأماكن العامة. وفي 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، شهدت ضباط شرطة وأفرادًا من القوات المسلحة السودانية يتحرشون بمجموعة من النساء في محطة وقود في العمارات، أحد أحياء الخرطوم. فبدأت بث المشهد مباشرة على حسابها الشخصي في فيسبوك، واصفة ما تراه.

## القبض

في 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، قبض ضابط شرطة وضابط في القوات المسلحة السودانية على وعد بهجت أثناء بثها المباشر. واحتُجزت ليلة وتعرّضت للتهديد وسوء المعاملة. وأُفرج عنها في اليوم التالي، 10 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، في انتظار المحاكمة. ووجّهت إليها السلطات تهمًا متعددة بموجب القانون الجنائي السوداني: القذف، وإهانة موظف عام يباشر إجراءات قضائية، ونشر أخبار كاذبة، والإزعاج العام (المادة 77)، واستخدام القوة الجنائية (المادة 143).

## الإجراءات القضائية

عُقدت الجلسة الأولى في 3 ديسمبر/كانون الأول 2020 أمام محكمة جنايات الخرطوم. وفي 10 يناير/كانون الثاني 2021، خلال جلستها الثانية، أسقطت المحكمة تهم القذف وإهانة موظف عام ونشر أخبار كاذبة. غير أنها أبقت على تهمة الإزعاج العام وأضافت تهمة استخدام القوة الجنائية. ودفعت بهجت ببراءتها وفنّدت الاتهامات.

في 31 مارس/آذار 2021، أدانت محكمة جنايات الخرطوم وعد بهجت وحكمت عليها بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها 10,000 جنيه سوداني (نحو 22 يورو). وبعد الحكم احتُجزت عدة ساعات في قسم الشرطة الملحق بالمحكمة، وأُفرج عنها في اليوم نفسه بعد دفع الغرامة. وأعلنت بهجت عزمها الطعن في الإدانة.

## السياق والمخاطر المستمرة

تندرج ملاحقة وعد بهجت قضائيًا ضمن نمط أوسع من المضايقة القضائية التي تستهدف المدافعين عن حقوق الإنسان في السودان، ولا سيما النساء اللواتي يوثّقن انتهاكات قوات الأمن. ورغم التزامات الحكومة الانتقالية بالإصلاح والمساءلة، لا تزال قوانين موروثة من عهد البشير تُستخدم لتجريم المعارضة وإسكات الأصوات الناقدة. والتهم الموجهة إلى بهجت، أي الإزعاج العام واستخدام القوة الجنائية، جرائم مبهمة كثيرًا ما تُستخدم لملاحقة الناشطين والصحفيين.

وتوضح القضية المخاطر التي يواجهها المدافعون الذين يستخدمون الأدوات الرقمية لكشف سوء السلوك. وتوجّه إدانة بهجت رسالة مثبطة إلى آخرين قد يوثّقون عنف الشرطة أو التحرش، ولا سيما الأفعال التي تستهدف النساء. وأعلنت أنها ستستأنف الحكم، ولم يُعلن عن أي حكم في الاستئناف.

**آخر مستجدات القضية**امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:https://humena.org/ar/defenders/waad-bahjat/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين.الحالة كما هي مسجّلة في 10-11-2020. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org